



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

المرحلة الثانية

المادة : جغرافية الوطن العربي

عنوان المحاضرة: الأقاليم المناخية في الوطن العربي

مدرس المادة : م.د. إسماعيل فاضل خميس مصطفى

عنوان المحاضرة

الاقليم المناخية في الوطن العربي

1- اقليم المناخ الصحراوي :

يغطي معظم مساحة الوطن العربي فهو اكثر الاقاليم سيادة ويغطي حوالي 80% من مساحة الوطن العربي حيث يمتد في القسم الافريقي بين دائرتي عرض 18-30 شمالاً . ويعتبر هذا النطاق اوسع نطاق صحراوي في العالم ، بينما يمتد الاقليم الصحراوي في الجانب الاسيوي بين دائرتي 15-35 درجة شمالاً ليضم بادية الشام وشبه الجزيرة العربية . ويتميز هذا الاقليم بأرتفاع درجة حرارته صيفاً ، حيث يبلغ معدل درجة حرارته 35 درجة مئوية . يتميز هذا الاقليم بمدى حراري كبير حيث ترتفع درجة الحرارة في الصيف الى اكثر من 50 درجة مئوية . في معظم صحاري الوطن العربي . ويتميز بمناخ جاف قليل الامطار الا انها امطار اعصارية حيث تهطل احياناً لمدة ساعة او عدة ساعات محدثة سيول جارفة ، بينما تمر سنة كاملة لايهطل فيها مليمتر واحد ، اما الرياح التي تهب عليها هي رياح تجارية الحارة والجافة على امتداد السنة تقريباً.

2- الاقليم المناخي شبه الجاف (شبه الصحراوي)

يمتد هذا الاقليم في هوامش الصحاري العربية الشمالية لاقليم مناخ البحر المتوسط والجنوبية المجاورة لاقليم المناخ السوداني كما يمتد على منحدرات جبال الاطلس الجنوبية في المغرب والجزائر وتونس وشمال غرب الاردن ووسط فلسطين ووسط وشمال سوريا وغرب العراق وتتميز امطارها بتذبذب شديد بين سنة واخرى وبين فصل واخر وتهطل امطارها في فصل الشتاء ، ويتميز هذا الاقليم باعتدال حرارته عن الاقليم الصحراوي .

3. اقليم المناخ السوداني

يغطي هذا الاقليم جنوب ووسط السودان بين دائرتي عرض 5 - 18 شمالاً يتصف بأمطار صيفية ويتركز الفصل الممطر في شهور الصيف من حزيران الى تشرين الاول ويتركز فصل الجفاف من تشرين الثاني الى شهر مارس ، وهذه ليست قاعدة عامة لان طول الفصل الممطر يقل من الجنوب الى الشمال فقد يصل فصل المطر في الجنوب الى سبعة اشهر بينما يصل الى شهرين في الشمال ، ويلاحظ ارتفاع درجات الحرارة في فصل الجفاف وتتنخفض نوعاً ما خلال فصل المطر . ان المناخ السوداني الصيفي اكثر اعتدالاً من المناخ السوداني الشتوي بسبب سقوط الامطار في الصيف وندرته في الشتاء .

4. اقليم المناخ الموسمي : وينقسم الى قسمين

أ. المناخ الموسمي ذو الامطار الصيفية ويمتد في جيبوتي والصومال وفي جنوب غرب الجزيرة العربية وبالتحديد في شمال اليمن وجنوب غرب السعودية ، وتقسم السنة في هذا الاقليم الى فصلين هما فصل البرودة والجفاف، وكميات الامطار التي تهطل في الجنوب اكثر من الشمال وتزيد فوق المرتفعات الجبلية والهضاب .

ت. المناخ الموسمي ذو الامطار الشتوية : ويمتد هذا الاقليم في الطرف الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية وبالتحديد في جبال سلطنة عمان ، تشبه خصائص هذا الاقليم السابق عدا امطاره تهطل في فصل الشتاء من تشرين الثاني حتى نيسان وذلك بسبب تعرض هذا الاقليم لهبوب الرياح الموسمية الشمالية الشرقية القادمة من اليابس الاسيوي تصبح رياح محملة بالرطوبة بعد عبورها الخليج العربي .

5. اقليم مناخ البحر المتوسط :

يشمل هذا الاقليم المناطق المحاذية للبحر المتوسط مثل السهول والسفوح للمرتفعات في المملكة المغربية وسهول ومرتفعات اطلس التل في الجزائر وتونس وكذلك يشمل منطقة الجبل الاخضر في ليبيا والسهول الساحلية والسفوح الغربية لمرتفعات الشام . ويتميز هذا المناخ بالجفاف صيفاً وسقوط الامطار في فصل الشتاء وارتفاع درجات الحرارة في الصيف واعتدالها في الشتاء.

التربة والنبات

التربة والنبات هما عنصران طبيعيين متأثران ببقية العناصر الاخرى ، فإذا كانت التربة هي اساس الحياة فأن النبات هو الحياة نفسها .

اولاً : التربة

هي الطبقة السطحية العليا الهشة والنااتجة عن تحلل صخور القشرة الارضية ، فالإقليم الذي تتصافر فيه العوامل الطبيعية بشكل جيد تتكون فيه تربة سميكة وغنية ، وعندما تكون العلاقة المتبادلة بين العوامل الطبيعية ليست على مستوى جيد فأن التربة تضعف سمكاً وتركيباً وخصائصاً.

فالتربة نتاج التفاعل لعناصر المناخ والمياه والمادة الصخرية وبتأثير النبات والحيوان فتكون التربة اما اصلية اي تربة تكونت من نفس طبقة الصخور التي توجد تحتها.

او تكون تربة منقولة اي انها تكونت في مناطق بعيدة عن الصخور التي اشتهت منها وانتقلت من مكان تكونها بواسطة عوامل النقل المياه والرياح وترسبت في مناطق اخرى .
وتختلف التربة حسب مكوناتها الاساسية كنوع الصخرة والمادة العضوية والمعادن والاملاح والنسيج والتركييب واللون.

ونسيج التربة عبارة عن حجم ذرات المكونة لجسم التربة فأما تكون ناعمة اي ذراتها صغيرة او ان تكون خشنة اي ذراتها كبيرة .

اما تركيب التربة فهي كيفية ارتصاف ذرات التربة فأما ان تكون عمودية الارتصاف او افقياً

التوزيع الجغرافي للترب في الوطن العربي .

نتيجة لاختلاف الظروف الطبيعية كالمناخ والصخور والتضاريس والمياه ، فالتربة تتنوع بأختلاف الاقاليم الطبيعية في الوطن العربي .

1.الترب الصحراوية :

_تعتبر من اكثر الترب انتشاراً لان الصحاري تغطي اجزاء واسعة من الوطن العربي وتتميز هذه الترب بالميزات الاتية :

1. تتميز بقلة مادتها العضوية ويعود السبب الى قلة مياه الامطار والتي تؤدي الى انخفاض القدرة

البايولوجية للتربة.

2. وتتميز بسيادة الكثبان الرملية على مساحات واسعة كما هو الحال في الصحراء الكبرى والربع

الخلي .

3. تزداد فيها نسبة الملوحة بالتالي عملية غسل هذه الترب تحتاج الى هدر كميات من المياه



وتتقسم الترب الصحراوية في الوطن العربي الى :

- ترب سولو نتشاك : وهي تربة صحراوية ترتفع فيها نسبة املاح الكالسيوم .
- تربة سولونتر : وهي تربة صحراوية ترتفع فيها نسبة املاح الصوديوم .
- تربة اللوس : وتتكون في بعض اجزاء الوطن العربي بسبب الارساب وتتشأ بفعل التجوية الميكانيكية التي تحملها الرياح وترسبها في الصحراء .

2. ترب البحر المتوسط :

تكونت ترب البحر المتوسط تحت تأثير ظروف مناخ البحر المتوسط حيث تنتشر في كل من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين وليبيا وتونس والجزائر والمغرب العربي . ومن انواع الترب الموجودة في نطاق البحر المتوسط .

- ترب البحر المتوسط الحمراء : وهي مشتقة اصلاً من الصخور الجيرية وسبب لونها الاحمر (القاني) لكثرة وجود اكاسيد الحديد في مكوناته .

- ترب الصفراء : وهي ترب صفراء اللون تفصل بين اقليم البحر المتوسط والاقليم الصحراوي .
- الترب السوداء : وهي الترب التي تنتشر في دول المغرب العربي وهي ترب خصبة .

3. الترب الفيضية :

وتكونت الترب الفيضية على امتداد المجاري المائية لذلك فقد انتشرت السهول الفيضية التي كونتها الانهار في الاودية والدلتاوات ، واهم مناطق الترب الفيضية هي السهول الفيضية لكل من دجلة والفرات ودلتا النيل . وتعتبر من الترب الخصبة لانها ترب منقولة ولانها تكونت من مختلف الاحواض النهرية واستدقت مكوناتها وزادت فيها المواد العضوية وهي غنية بالمعادن اللازمة لغذاء النبات ونموه.

4. ترب اللاترايت :

وتنتشر في اقصى جنوب السودان في اجزاء من بحر الغزال وهي ترب حمراء وصفراء مائلة الى الحمرة ، لاحتوائها على نسبة عالية من اكاسيد الحديد . وتتعرض الى الغسل الدائم بسبب غزارة الامطار ، فتتخضض فيها نسبة المواد العضوية وتبقى فيها نسبة من اكاسيد الحديد والالمنيوم الغير قابلة للذوبان وهي ترب فقيرة بالمواد العضوية بسبب زوالها بالغسل .

5.ترب السافانا :

تنتشر بين اقليم الغابات الاستوائية واطليم المناطق المدارية الجافة ، وتنتشر في السودان خاصة تربة ارض الجزيرة وسهل البطانة المحصورة بين النيل الازرق وعطبرة وحوض بحر الجبل والغزال وهي ترب طينية صلبة متماسكة تصعب فلاحتها ، الا انه يمكن استصلاحها فتصبح من اجود انواع الترب لغناها بالمواد العضوية والمعدنية .

6.ترب الحشائش (الاستبس):

تنتشر في الاطراف الشمالية من العراق وسوريا وعلى طول ساحل طرابلس في ليبيا وتونس والجزائر ، تتميز بلونها البني وارتفاع نسبة الطين وتظهر حيث تكون الامطار معتدلة . فتؤدي الى نمو حشائش قصيرة وهي ترب فقيرة بالمواد العضوية بسبب فقر غطائها النباتي.

7.الترب الريحية :

تنتشر في نطاق عريض غربي النيل في وسط كردفان وشرق دارفور على شكل كتبان رملية ممتدة من الشمال الى الجنوب ، وهي ترب فقيرة قليلة الخصوبة ويميل لونها الى الاصفر .

8.الترب الكستنائية والبنية :

وهي ترب انتقالية بين ترب اقليم الحشائش وترب البحر المتوسط وخاصة في بلاد الشام والعراق والمغرب العربي وهي ترب جيدة النمو والتطور ولكن نسبة المواد العضوية فيها قليلة جداً.